بعد تناول الإجراءات الميدانية للدراسة في الفصل السابق، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

فبعدما جمعت الاستبيانات ومن خلال الإجابات التي تم التحصل عليها قامت الباحثة بعملية تفريغ الاستبيان حسب إجابة المبحوثين وكانت كالتالي:

## 1) عرض وتحليل وتفسير البيانات العامة المتعلقة بالمبحوثين:

**جدول رقم (05) يوضح جنس المبحوثين:**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 10 | % 20.83 |
| أنثى | 38 | % 79,16 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول رقم (05) تبين لنا أن عدد المبحوثين الإناث أكثر من المبحوثين الذكور حيث قدرت نسبة الإناث بـ 79,16 %، بينما قدرت نسبة الذكور بـ 20,83 %، ونفسر ذلك في أن عدد المسجلين في الماستر طلبة إناث أكثر من عدد الطلبة الذكور، وكذلك إلى اختيار الطلبة الذكور تخصصات أخرى تناسبهم كالحقوق، في حين أن تخصصات التي تتفرغ عن العلوم الإنسانية والاجتماعية يتوجه إليها في الأغلبية الطلبة الإناث لتتوافق مع عملهم في المستقبل، وهذا ما لم نجده في دراسة "**يسمينة خدنة**" وذلك لأن نوع العينة عرضية، وإلى تواجد عدد الذكور في المكتبات وقاعات الانترنت والمخابر أكثر من عدد الإناث.

**جدول رقم (06) يوضح توزيع المبحوثين حسب أقسام كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:**

| القسم | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علم الاجتماع | 14 | % 29,16 |
| علم النفس | 13 | % 27,08 |
| العلوم الإنسانية | 04 | % 8,33 |
| الصحافة | 17 | % 35,41 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (06) أن المبحوثين في نظام LMD يتوزعون على مختلف الأقسام بنسب متفاوتة فبالنسبة إلى المبحوثين في قسم الصحافة قدرت بـ 35,41 %، تليها نسبة المبحوثين في قسم علم اجتماع حيث قدرت بـ 29,16 %، تليها نسبة المبحوثين في قسم علم النفس حيث قدرت بـ 27,08 %، وتليها نسبة المبحوثين في قسم العلوم الإنسانية حيث قدرت بـ 8,33%ونفسر ذلك باتساع مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، وبتصورات طلبة الماستر إلى ميدان الشغل في المستقبل، حيث أن مناصب الشغل تتوفر أكثر في ميدان الصحافة أكثر منه في تخصصات الأخرى.

**جدول رقم (07) يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصصات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:**

| التخصص | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| علم الاجتماع التربوي | 2 | % 4,16 |
| علم الاجتماع تنظيم وعمل | 15 | % 31,25 |
| علم السكان | 8 | % 16,66 |
| اثار | 6 | % 5 ،12 |
| مكتبات | 4 | % 8,33 |
| علم النفس التربوي | 10 | % 20,33 |
| علم النفس العام | 4 | % 8,33 |
| فلسفة | 19 | % 39,58 |
| تاريخ | 10 | % 20,33 |
| صحافة. | 43 | % 89,58 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال معطيات الجدول رقم (07) تبين لنا أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تحتوي على العديد من التخصصات المختلفة والتي تمثلت في الصحافة ، وهي أكبر نسبة من مجموع المبحوثين حيث قدرت بـ 89,58 %، ويليه تخصص الفلسفة بنسبة 39,58 %ويليه تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل بنسبة 31,25 %، ويليه تخصص تاريخ بنسبة 20,33%، ويليه تخصص علم النفس التربوي بنسبة 20,33 %، ويليه تخصص علم السكان بنسبة 16,66 %، ويليه تخصص أثار بنسبة 12، 5%، ويليه تخصص علم النفس العام بنسبة 8,33 %، والتخصص الأخير تمثل في علم الاجتماع التربوي حيث مثل اقل نسبة. لأفراد المبحوثين وقدرت بـ 4,16%، ونفسر هذا التنوع بان الجامعة تعمل على زيادة في عدد التخصصات وذلك بناءا على زيادة عدد الطلبة وبألجا أصبحت مطلوبة في المجتمع.

**جدول رقم (08) يوضح عدد سنوات الدراسة حتى تحصل المبحوثين على شهادة ليسانس:**

| عدد سنوات الدراسة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ثلاث سنوات | 48 | % 100 |
| أكثر من ثلاث سنوات | 00 | % 00 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خـــــلال الجدول رقم (08) يتبين أن جميع المبحوثين تخرجوا في ظرف ثلاث سنوات حيث قدرت نسبتهم بـ 100 %.

ولم يوجد بين المبحوثين ولا طالب درس أكثر من ثلاث سنوات، ويعود ذلك إلى ما يتميز به نظام LMD حيث أن أغلب الطلبة أعادوا السنة، وهذا يعبر عن وجود خلل قد يعود لأسباب شخصية أو صحية أو اقتصادية أو أسباب أخرى.

## 2) عرض وتحليل وتفسير التساؤل الأول:

**جدول رقم (09) يوضح أن اختيار المبحوثين للتخصص تم بإرادتهم:**

| الاحتمالات | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| نعم | | 30 | % 62,50 |
| لا | زميل | 1 | % 2,08 |
| | صديق | 5 | % 10,41 |
| | فرد من العائلة | 9 | % 18,75 |
| | أستاذ | 1 | % 2,82 |
| | أمر إدارة الجامعة | 2 | % 4,16 |
| المجموع | | 18 | % 37,5 |
| **المجموع الكلي** | | **48** | **% 100** |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين الذين أكدوا بأن اختيارهم للتخصص كان بمفردهم نسبتهم 62,50%، ونسبة 18,75 %، كان اختيارهم بالمساعدة فمنهم نسبة 11,57 %، بمساعدة أفراد العائلة ونسبة 18,75 %، بمساعدة أصدقاء ونسبة 10,41 %، أمر إدارة الجامعة ونسبة 4,16 %، بمساعدة زميل أو أستاذ وهي نسبة قليلة جدا، أن اختيار المبحوثين للتخصص راجع إلى رغبتهم والذين أجابوا بلا العائلة تعد المساهم الأول في مساعدة أبنائها

لبناء مستقبلهم، وافق هذا دراسة "**علي أحمد بومعزة**" ذلك لأن الطلبة راضون على التخصص بناءا على رغبتهم وبنسب متفاوتة حسب التخصصات المدروسة.

**جدول رقم (10) يوضح الأسباب التي دفعت المبحوثين إلى اختيار أو قبول التخصص:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| حبي للتخصص | 10 | % 20,83 |
| لأنني مجبر | 3 | % 6,25 |
| يوفر فرص عمل | 6 | % 12,50 |
| الحصول على شهادة العمل | 8 | % 16,66 |
| لأنه سهل في الدراسة | 12 | % 25,00 |
| يدرس قضايا المجتمع | 8 | % 16,66 |
| كان الاختبار عشوائي | 01 | % 2,08 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال معطيات الجدول رقم (10) يتضح بان هناك عدة أسباب أدت إلى اختيار التخصص من قبل المبحوثين وبنسب متفاوتة فنجد أن نسبة 2746 %، منهم من اختاروا التخصص لحبهم له حيث تمثل اكبر نسبة، وتليه نسبة 21,48 %، من المبحوثين اختاروا التخصص وذلك لسهولة تحصيله الدراسي، وتليه نسبة 19,00 %، من اختاروا التخصص لأنه يوفر فرص عمل وتليه نسبة 14,04 %، من اختاروا التخصص للحصول على شهادة، وتليه نسبة 11,57 %، منهم اجبروا على دراسة التخصص، وتليه نسبة 5,78 %، من اختاروا التخصص لأنه يدرس قضايا المجتمع، وتليه النسب الأقل حيث قدرت بـ 0,82 %، من اختاروا التخصص عشوائيا، هذه النتائج تبين أن الأفراد المبحوثين أغلبهم يرغبون في دراسة التخصص يتماشى مع تصورالمجم وقدرالمجم وهذا ما يتوافق مع الجدول السابق، وآخرون اختاروا التخصص ظنا منهم بأن دراسته سهلة مجرد حفظ ما يتلقاه الطالب من الأستاذ، وتوفر فرص عمل بدون بذل جهود إضافية، وبالنسبة إلى من اختاروا التخصص من اجل الحصول على شهادة ليكون لديهم مكانة في المجتمع، بحكم مستواهم العلمي.

**جدول رقم (11) يوضح وجود صعوبة في التكيف مع التخصص من حيث المعلومات خلال فترة التكوين:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 21 | % 43,75 |
| لا | 27 | % 56,25 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول رقم (11) المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة 56,25 % من المبحوثين لم يجدوا صعوبة في التكيف مع التخصص من حيث المعلومات خلال فترة التكوين وهي تمثل اكبر نسبة، في حين أن نسبة 43,75 %، من المبحوثين وجدوا صعوبة في التكيف مع التخصص وهي تمثل أقل نسبة، نفسر ذلك لملائمة المقياس التي يدرسونجا مع التخصص، رغم عدم ثبوت البرامج في النظام LMD، حيث أنه في تغير مستمر كل سنة، ويبنى على أساس الطالب الجامعي وقدراته، وبناءا على الجدول السابق اكتفاء الطالب بالمعلومات التي تحصل عليها من قبل الأستاذ.

**جدول رقم (12) يوضح مواظبة أفراد العينة على الحضور للمحاضرات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 32 | % 66,66 |
| لا | 16 | % 33,33 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

توضح لنا معطيات الجدول رقم (12) بان اكبر نسبة والتي تقدر بـ 66,66 %، من المبحوثين يواظبون على الحضور للمحاضرات ونسبة 33,33 %، وهي النسبة الأقل من المبحوثين الذين لا يواظبون على الحضور للمحاضرات، وهذا ما يعكس اهتمام الطلبة بالدراسة ولأن المحاضرات تدعم الأعمال التطبيقية، وتسهل لهم عملية إنجاز البحوث التي يطلبها الأساتذة لكون أن هناك ارتباط ما بين ما يدرسه الطالب في المحاضرة، وما يطلب منه في الأعمال الموجهة، وكذلك لحفظ المعلومات لديهم بالشكل الذي يفضلونه، والنسبة القليلة الذين لا يحضرون المحاضرات، ذلك راجع إلى أنجم يزاولون أعمال وهذا من اجل توفير الحاجات الضرورية في الحياة، وآخرون لهم التزامات تعيق حضورهم مثل انجاز البحوث، حيث يستغلون وقت المحاضرات بما انه لا يكتب أسماء المتغيبين، مما يبعث الملل ويعكس نفور الطلبة من المحاضرات.

**جدول رقم (13) يوضح قيام أفراد العينة بأعمال إضافية (بحوث،أوراق عمل ....) دون طلب من الأستاذ:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
| --- | --- | --- |
| نعم | 10 | % 20,83 |
| لا | 26 | % 54,16 |
| أحيانا | 12 | %25 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

إن الجدول رقم (13) يوضح أن نسبة 54,16 %، وهي تمثل النسبة الأكبر من الأفراد المبحوثين لا يحاولون القيام بأعمال إضافية وتليه نسبة 25 %، من الأفراد المبحوثين الذين أحيانا يقومون بأعمال إضافية وتليه نسبة 20,83 %، وهي تمثل النسبة الأقل من الطلبة الذين يحولون القيام بأعمال الإضافية بدون طلب من الأستاذ، ويرجع ذلك لأن الأستاذ الجامعي يقدم للطالب كل ما يحتاجه حول محتوي المقاييس، واكتفاء الطالب الجامعي لذالك ونسبة قليلة من الطلبة الذين يحاولون القيام بأعمال إضافية البعض منهم من أجل الحصول علي تقيم أفضل لهم البعض الأخر لزيادة رصيدهم المعرفي.

**جدول رقم (14) يوضح حب أفراد العينة الاطلاع دائما علي ما هو جديد في التخصص:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
| --- | --- | --- |
| نعم | 30 | % 62,5 |
| لا | 18 | % 37,5 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول رقم (14) يتضح بان نسبة 62,5%، من الطلبة من يحبون الاطلاع على ما هو جديد في التخصص وهي النسبة الأكبر في حين نسبة 37,5 %، من الطلبة لا يحبون الاطلاع على ما هو جديد في التخصص، ونفسر ذلك لمعرفة الطالب الجديد وتصوره لمستقبل الحياة الاجتماعية وذلك من خلال قراءة الجرائد والانترنت إضافة لما درس وهذا لتوسيع معارفهم،

**3) عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثاني:**

**جدول رقم (15) يوضح حالة الظروف الفيزيقية التي درس فيها المبحوثين في مرحلة ليسانس:**

| الظروف الفيزيقية | الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| التهوية | حسنة | 10 | % 20,83 |
| | متوسطة | 20 | % 41,66 |
| | ضعيفة | 18 | % 37,5 |
| **المجموع** | | **48** | **% 100** |
| النظافة | حسنة | 9 | % 18,75 |
| | متوسطة | 19 | % 39,58 |
| | ضعيفة | 20 | % 41,66 |
| **المجموع** | | **48** | **% 100** |
| التجهيز | حسنة | 4 | % 8,33 |
| | متوسطة | 20 | % 41,66 |
| | ضعيفة | 24 | % 50 |
| **المجموع** | | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول رقم (15) يلاحظ انه بالنسبة للتهوية نسبة 41,66 %، من المبحوثين من أجابوا أنجا متوسطة ونسبة 37,5 %، من المبحوثين من أجابوا بأنجا حسنة ونسبة قليلة والتي قدرت بـ 20,83 %، من المبحوثين الذين أجابوا بأنجا ضعيفة، ونفسر ذلك لأن الجامعة حاولت توفير ظروف التهوية لمساعدة الطالب على الدراسة كالنوافذ وبابين في قسم الواحد ولتلطيف الجو فهي لمجتم بالجانب الزراعي.

وبالنسبة للنظافة نلاحظ أن نسبة 41,66 %، من المبحوثين أكدوا بأن النظافة متوسطة، ونسبة 39,58 %، منهم أكدوا بأنجا حسنة، في حين أن نسبة 18,75 %، منهم أكدوا بأنجا ضعيفة وهي نسبة قليلة، ونفسر ذلك بمحاولة توفير عمال نظافة في الكلية والذي جعلها ليست نظيفة دائما هو حركة الطلبة الدائمة وبأن بعض الطلبة لا يبالون بنظافة المحيط الجامعي ويعملون على تلويثه.

أما بالنسبة للتجهيز يلاحظ أن نسبة 50%، من المبحوثين أجابوا على أن التجهيزات ضعيفة في حين أن نسبة 41,66 %، من أجابوا بأنه متوسطة، ونسبة 8,33 %، من أجابوا بأنه حسن وهي النسبة الأقل، ونفسر ذلك بان

الكلية تتوفر على أجهزة مثل المكيفات الهوائية في أقسام الدراسة، ولكن هذه المكيفات أحيانا لا تشتغل إلا في حالة وجود من يشغلها ورغم أن الجامعة توفر أجهزة الإعلام الآلي، والطاولات والكراسي... ، ولكن عدد الأجهزة غير كافي مقارنة بعدد الطلبة.

**جدول رقم (16) يوضح كفاية قاعات الدراسة في الكلية لاستيعاب عدد الطلبة لأفواج الدراسة قبل التخصص:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | % 45,83 |
| لا | 26 | % 54,16 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (16) أن نسبة عالية من المبحوثين أكدوا بان قاعات الدراسة في الكلية غير كافية لاستيعاب عدد الطلبة في فوجهم قبل التخصص حيث قدرت نسبتهم بـ 54,16%، في حين أن نسبة 45,83%، من المبحوثين الذين أجابوا بأن قاعات الدراسة في الكلية كافية لاستيعاب عدد الطلبة في فوجهم قبل التخصص، ونفسر ذلك بان عدد الطلبة كبير في بعض التخصصات، وبالنسبة لكفاية القاعات لاستيعاب عدد الطلبة يعود إلى أن عدد الطلبة في الدفعة المبحوثين قليلة في بعض التخصصات الأخرى.

**جدول رقم (17) يوضح وجود قاعات مزودة بإعلام الآلي والانترنت في الكلية:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 40 | % 83,33 |
| لا | 8 | % 16,66 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

الجدول رقم (17) يوضح بان نسبة 83,33%، من المبحوثين الذين أكدوا بأنهم وجدوا في الكلية قاعات مزودة بإعلام الآلي والانترنت ولكن نسبة 16,66 %، من المبحوثين الذين لم يجدوا في الكلية قاعات مزودة بإعلام الآلي والانترنت، ونفسر ذلك أنه رغم أن الكلية توفر قاعات الانترنت إلا أنها مشغولة من قبل الأساتذة فهي مخصصة في أغلب الأحيان لتقديم حصص الإعلام الآلي.

-نجد توفر فضاء الانترنيت و لكن غير مستغل من طرف الطلبة وإقبالهم علبه بشكل غير منتظم او نادر او معدوم .

**جدول رقم (18) يوضح وجود بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كتب كافية في التخصص:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 15 | % 39,58 |
| لا | 29 | % 60,41 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال معطيات الجدول رقم (18) يتبين أن نسبة عالية من المبحوثين لم يجدوا كتبا كافية في التخصص حيث قدرت نسبتهم بـ 60,41 %، في حين أن النسبة الأقل من المبحوثين الذين وجدوا كتبا كافية في التخصص حيث قدرت نسبتهم بـ 39,58 %، يرجع ذلك لعدم قدرة الطالب الجامعي على البحث في الكتب وكيفية استغلالها، واعتماده على الانترنت وهذا لسهولة البحث.

**جدول رقم (19) يوضح توفير كتبا باللغة الأجنبية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 19 | % 39,58 |
| لا | 29 | % 60,42 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول رقم (19) يتضح أن نسبة عالية من المبحوثين الذين أجابوا بأن المكتبة لا توفر لهم كتبا باللغة الأجنبية حيث قدرت نسبتهم بـ 60,42 %، في حين أن نسبة 39,58 %، من المبحوثين أجابوا بأن المكتبة توفر لهم كتبا باللغة الأجنبية، لعدم إشهار إدارة المكتبة الكتب الأجنبية بالنسبة للطالب مثلما لمجتم بإشهار الكتب العربية، ولان الطالب الجامعي ضعيف في اللغة الأجنبية وعدم اهتمامه لها.

**جدول رقم (20) يوضح تنظيم الملتقيات في الكلية:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 10 | % 20,83 |
| لا | 38 | % 79,16 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن إجابة أغلب المبحوثين حول فترة التكوين لم تنظم في الكلية ملتقيات حيث قدرت نسبتهم بـ 20,83% ونسبة 79,16%، من المبحوثين من أجابوا بنعم، ونفسر ذلك أنه على الرغم من أن الكلية تنظم الملتقيات إلا أن الطلبة لا يهتمون لها، وبالنظرة السلبية للطلبة حول أن هذه الملتقيات عبارة عن مضيعة للوقت وتوجه الطالب لانجاز الأعمال الموجهة المطلوبة والنسبة الأقل الذين أجابوا بنعم لاهتمامهم بالتحصيل العلمي وبزيادة معرفتهم.

**جدول رقم (21) يوضح حضور الطلبة الملتقيات:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| إجباريا | 02 | % 4,16 |
| اختياريا | 46 | % 95,83 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول رقم (21) يتضح أن أغلبية حضور الأفراد المبحوثين للملتقيات كان اختياريا بنسبة 95,83 %، بينما نسبة 4,16 %، من الأفراد المبحوثين كان حضورهم إجباريا، هذا ما يدل على أن الطالب الجامعي لا ينشط في الأعمال الاختيارية وهذا ما وضحه الجدول السابق، والذين حضروا اختياريا ذلك لزيادة رصيدهم المعرفي في حين أقل نسبة كان حضورهم إجباريا وذلك لكتابة التقرير حول الملتقى ولكن قليلا ما يطلب الأستاذ ذلك.

**جدول رقم (22) يوضح البرنامج الدراسي الأسبوعي ومتابعة البحوث الميدانية وانجازها:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 31 | % 64,58 |
| لا | 17 | % 35,41 |
| **المجموع** | **121** | **% 100** |

توضح معطيات الجدول رقم (22) بأن نسبة والتي قدرت بـ 64,58 %، من المبحوثين الذين لا يسمح لهم البرنامج الدراسي الأسبوعي بمتابعة بحوثهم الميدانية وانجازها، ونسبة 35,41%، من المبحوثين الذين يسمح لهم البرنامج الدراسي الأسبوعي بمتابعة بحوثهم الميدانية وانجازها، ونفسر ذلك نظرا لكثافة البرنامج، وعدم اهتمام البرامج الحالية بالأعمال الميدانية، ولا يسمح لهم البرنامج الدراسي الأسبوعي بمتابعة بحوثهم الميدانية وانجازها، وبالنسبة للذين أجابوا بنعم ينجزون بحوثهم بإيجاد وقت وذلك خلال تخليهم على بعض الحصص من المحاضرات وهذا ما وضحه الجدول السابق رقم (08)، وهناك الطلبة من يعتمدون على بحوث سابقة قامت لجا دفعة قبلهم.

**4) عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثالث:**

**جدول رقم (23) يوضح طبيعة المعارف التي تلقاها المبحوثين خلال الدراسة في مرحلة ليسانس:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نظرية | 30 | % 62,5 |
| تطبيقية | 00 | % 0,00 |
| مزدوجة | 18 | % 37,5 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

يتضح من خلال الجدول رقم (23) بان نسبة 62,5%، من المبحوثين طبيعة المعارف التي تلقوها نظرية وهي تمثل النسبة الأكبر، ونسبة 37,5%، من المبحوثين طبيعة المعارف التي تلقوها مزدوجة، في حين أنه لا يوجد ولا طالب أجاب على أن طبيعة المعارف التي تلقوها تطبيقية، ويرجع ذلك لكثافة البرامج وبان الوقت غير كافي لإجراء الطالب الجانب التطبيقي، وبأنه غير مبرمج ضمن المقاييس الدراسية للطالب، والنسبة القليلة الذين أجابوا على أن طبيعة المعارف التي تلقوها مزدوجة ونفسر ذلك لاختلاف التخصصات فبعضها يستلزم الدراسة التطبيقية إضافة إلى النظري لكي يدعمه، وان الدراسات المفتوحة أكاديمية وليست مهنية هذا ما جعل الدراسات نظرية أكثر منها ميدانية.

**جدول رقم (24) يوضح توافق الدروس النظرية التي تلقاها المبحوثين مع الدروس التطبيقية:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %25 |
| لا | 05 | % 10,41 |
| أحيانا | 31 | % 64.58 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ بان اغلب الأفراد المبحوثين أجابوا بأنه أحيانا يتوافق ما درس نظريا مع التطبيق حيث قدرت نسبتهم بـ 64.58 %، و الأفراد المبحوثين الذين أكدوا أن ما درس نظريا يتوافق مع التطبيقي نسبتهم قدرت بـ 25 %، أما بالنسبة للذين نفوا توافق ما درس نظريا مع التطبيق نسبتهم قدرت بـ 10,41%، وهي نسبة قليلة، ونفسر النسبة العالية بان يعطى للطالب بعض الدروس لا تحتاج إلى تطبيق، وبأنه يوجد في الميدان بعض المعلومات لم يتم التعرض لها في النظري، وبالنسبة للذين توافق ما درس نظريا لديهم مع التطبيق وجدوا أغلب ما درس في الميدان.

**جدول رقم (25) يوضح أسلوب تدريس الأكثر استخداما من طرف الأستاذ:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الإملاء | 10 | % 20,83 |
| الإلقاء | 5 | % 10,41 |
| الإملاء بالمناقشة | 20 | % 41,66 |
| الإلقاء بالمناقشة | 13 | %27,08 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (25) أن الأفراد المبحوثين في نظام ل م د أكدوا بان أسلوب التدريس الأكثر استخداما هو الإملاء بالمناقشة حيث قدرت نسبته بـ 41,66%، تليه نسبة 27,08 %، من الأفراد المبحوثين الذين يرون بأن أسلوب التدريس الأكثر استخداما هو الإملاء، تليه نسبة 20,83%، من الأفراد المبحوثين الذين يرون أن أسلوب التدريس الأكثر استخداما هو طريقة الالتقاء بالمناقشة ، وتليه نسبة 10,41 %، من الأفراد المبحوثين الذين يرون بأن أسلوب التدريس الأكثر استخداما هو طريقة الإلقاء ونفسر الاختلاف في النسب وذلك للاختلاف في التخصصات وإلى اختلاف تصور الأفراد المبحوثين للأسلوب الأكثر استخداما من قبل الأستاذ، والنسبة الأكبر التي هي الإملاء بالمناقشة ترجع لأن الأستاذ حريص على إكمال البرنامج وفهم الطالب، وبالنسبة للإلقاء بالمناقشة ذلك لإيصال

المعلومة للطالب وترك تلخيص محتوى المحاضرة لمجهوده ربحا للوقت، وأسلوب الإملاء لإكمال البرنامج بأكثر سرعة فنظام ل م د يركز على نسبة 80 %، من الجهد المبذول للحصول على المعلومات يكون من طرف الطالب، والباقي أي 20 %، تكون من طرف الأستاذ.

**جدول رقم (26) يوضح مواصفات المحاضرة الجيدة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| الإملاء ومناقشة الطلبة مع الأستاذ | 9 | % 18,75 |
| الإلقاء مع الشرح | 5 | % 10,41 |
| شرح الأستاذ مع تقديم مطبوعة | 4 | % 8,33 |
| الشرح ثم الإملاء | 17 | %35,41 |
| استعمال أجهزة العرض من قبل الأستاذ | 13 | %27,08 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ بأن أغلبية المبحوثين يرون أن مواصفات المحاضرة الجيدة يجب أن تكون على شكل الإملاء و مناقشة الطلبة مع الأستاذ حيث قدرت نسبتهم 35,41 %، وبالنسبة لطريقة الشرح ثم الإملاء نسبتهم 27,08 %، وبالنسبة لطريقة شرح الأستاذ مع تقديم مطبوعة 18,75 %، وبالنسبة لطريقة الإلقاء مع الشرح نسبتهم 10,41 %، وبالنسبة لاستعمال أجهزة العرض نسبتهم 8,33 %، وهي تمثل أقل نسبة ، ونفسر النسبة العالية لحداثة هذه الطريقة لان الطالب يبرز دوره من خلال المناقشة والتعبير عن المعلومات التي لديه، وإضافة الجديد والإملاء لحفظ المادة العلمية، وبالنسبة للشرح ثم الإملاء لأن الطالب يعتمد على الأستاذ وليس لديه القدرة على المناقشة أو تلخيص ما قدمه له.

**جدول رقم (27) يوضح مواصفات الأعمال الموجهة الجيدة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| إنجاز البحوث ومناقشتها مع الطلبة ثم الأستاذ | 18 | % 37,5 |
| العمل على شكل مجموعات | 05 | % 10,41 |
| إلقاء الطالب للبحث و تصحيح الأخطاء من قبل الأستاذ | 12 | % 25 |
| تلخيص المراجع في التخصص | 10 | %20,83 |
| انجاز البحوث ميدانيا | 03 | %6,25 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

يتضح من خلال الجدول رقم (27) بأن الأفراد المبحوثين يفضلون إنجاز البحوث و مناقشتها في الأعمال الموجهة حيث قدرت نسبتهم بـ 37,5 %، وهناك من يرى إلقاء الطلبة للبحوث مع تصحيح الأخطاء من قبل الأستاذ بنسبة 25 %، ونسبة 20,83 %، تلخيص المراجع في التخصص، ونسبة 10,41 %، لإنجاز البحوث الميدانية، واقل نسبة حيث قدرت بـ 6,25 %، والتي تمثل العمل على شكل مجموعات، ونفسر هذا التنوع بناءا على رغبة كل طالب وقدرته على إنجاز العمل، وأغلبهم يفضلون انجاز البحوث ومناقشتها مع الطلبة والأساتذة وذلك لسهولتها وتعودهم عليها ولإبرازهم للمجهودات الفردية، وطريقة تقديم العروض هي المنتشرة ونفسر ذلك بتعود الطالب على البحث والتقرب من الحقل المكتبي والاحتكاك بالأساتذة لاختيار منهجية في البحث.

**جدول رقم (28) يوضح تقييم الأعمال الموجهة و تحفيز المبحوثين لترقية معرفتهم:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 22 | % 45,83 |
| لا | 26 | % 54,16 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

يبين الجدول أعلاه بان أغلبية المبحوثين الذين أكدوا بان تقييم الأعمال الموجهة يعد حافزا للطالب في ترقية معرفته والتي قدرت بـ 54,16 %، بينما أن نسبة 45,83 %، من المبحوثين الذين أكدوا بان تقييم الأعمال الموجهة لا يعد حافزا للطالب في ترقية معرفته وهذا ما يدل على أن تقييم الأعمال الموجهة يحفز الطالب على إنجاز البحوث بشكل جيد وعلى انضباطه للحضور ومناقشة البحوث التي تطرح وذلك لان العلامة تعد الحافز الأول لتشجيع

الطالب على زيادة الرصيد المعرفي، ونفسر عدم تأكيد الطلبة على أن الأعمال الموجهة لا تعد حافزا لضعف الطالب وعدم قدرته على المناقشة والحوار وألجم يرون بان تقييم الأعمال الموجهة غير موضوعي.

**جدول رقم (29) يوضح مضمون المقاييس المدروسة وعلاقتها بالواقع الاجتماعي:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 39 | % 81,25 |
| لا | 9 | % 18,75 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

يتضح من خلال الجدول رقم (29) أن نسبة المبحوثين الذين يرون بان مضمون البرامج له علاقة بالواقع الاجتماعي قدرت بـ 81,25 %، في حين أن نسبة 18,75 %، من الأفراد المبحوثين يرون بأن مضمون البرامج ليس له علاقة بالواقع الاجتماعي، ونفسر ذلك بأن مضمون البرامج مبنية على أساس الواقع الاجتماعي.

**جدول رقم (30) يوضح تلبية بعض المقاييس العلمية لتطلعات العلمية للمبحوثين:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 37 | % 77,08 |
| لا | 11 | % 22,91 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول أعلاه رقم (30) يتضح لنا أن غالبية المبحوثين يرون بأن مضمون بعض المقاييس تلبي تطلعاتهم العلمية حيث قدرت نسبتهم بـ 77,08 %، في حين أن نسبة 22,91 %، من المبحوثين الذين يرون بان مضمون بعض المقاييس لم يلبي تطلعاتهم لعلمية، ونفسر ذلك بان المقاييس التي درسوها ضمن التخصص المطلوب وبألجا مماثلة للواقع، في تخصصات معينة لأن الطلبة راضون عن تخصصهم ويميلون إليه مثل علم الاجتماع تنظيم وعمل، وعلم اجتماع تربوي.

**جدول رقم (31) يوضح كفاية مدة التكوين و محتوياته لترقية معرفة الطالب:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 8 | % 16,66 |
| لا | 40 | % 83,33 |
| **المجموع** | **48** | **% 100** |

من خلال الجدول أعلاه رقم (3) يلاحظ أن النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 83,33 %، من المبحوثين يرون أن مدة التكوين ومحتوياته غير كافية لترقية معرفة الطالب، في حين أن نسبة 16,66%، من المبحوثين الذين يرون أن مدة التكوين ومحتوياته كافية لترقية معرفة الطالب، يرجع ذلك إلى أن الطالب يدرس التخصص في السنة الثالثة أي سنة التخرج وسنة واحدة غير كافية لكي يتحصل الطالب على معلومات كافية في التخصص، فالتخصص من المفروض أن يكون على الأقل من السنة الثانية، بالإضافة إلى غياب دور الأستاذ في إيصال المعلومة وتركيزه على إكمال البرنامج الذي هو مطالب به، لان مدة التكوين قصيرة لا تعمل على تنمية قدرات الطالب الإبداعية بل تكرار معلومات سابقة تزول بزوال الامتحان.

**5) مناقشة نتائج المحور الأول:**

**ما هي خصائص الطالب الجامعي في ل م د بكلية العلوم الإنسانية جامعة زيان عاشور الجلفة؟**

من خلال تصورات طلبة الماستر النتيجة المتوصل إليها هي أن أغلب الطلبة اختيارهم للتخصص كان بإرادتهم وذلك بناءا عن رغبتهم بنسبة 78.51 %، وحبهم للتخصص وميولهم، فحسب "**بارسونز**" يتحدد البناء الوظيفي من خلال أربع أنظمة من بينها نظام الشخصية، وهو عبارة عن نظام للصفات أو السمات الخاصة بالفرد مثل ميوله و اتجاهاته واهتماماته وحاجاته،[1] وكذلك كان اختيارهم من خلال المعلومات التي اكتسبوها بأن دراسة تخصصات علم الاجتماع سهلة إذ أنها مجرد حفظ المادة العلمية ثم استرجاعها عند الامتحان، وما أكد ذلك هو عدم إعادة السنة من قبل ولا طالب من أفراد عينة الدراسة جدول رقم (04)، كان للدور العائلي لدى بعض الطلبة مكانة في اختيار التخصص لأبنائهم وهذا ما يدل على مساهمة العائلة في بناء مستقبل أبنائها حيث ركز "**باسونز**" اهتمامه على قضية التنشئة الاجتماعية لما لها من دور بفضله تربط وتعمل على التكامل بين الأفراد والجماعات،[2] ونسبة قليلة من بينهم أجبروا على دراسة التخصص وهذا حسب الجدول رقم (05) ورقم (06)، وكانت دراستهم للتخصص من أجل الحصول على منصب عمل والحصول على شهادة، وعند دراستهم لم يجدوا صعوبة في التكيف مع محتوى البرامج وذلك لأنهم يعتمدون على أسلوب الحفظ أكثر من الفهم في الامتحان وهذا حسب الجدول رقم (06) و (07)، ونجد بأن الطالب ملتزم بالحضور للمحاضرات رغم أن الحضور ليس إجباريا وذلك لكي يدون ما يمليه الأستاذ، لأن ليس لديه الاستعدادات والقدرات الكافية لتلخيص محتوى ما طرحه الأستاذ أو نوقش أثناء الدراسة وهذا ما يدل على قصور الطالب رغم المستوى المعرفي الذي يفترض أن يمكنه من بذل جهود معرفية ليساهم في بناء معارفهن ولكن "**بارسونز**" ابرز في مؤلفه الشهير "**بناء الفعل الاجتماعي**" وانطلق من فكرة أن الفرد البشري كائن عقلاني، ولقد أدرك **باسونز** الأخطاء التي ينبغي أن تتجنبها نظريته خاصة أنها نظرية لا تعالج الأفراد بوصفهم كائنات مقهورة، ولكن الأفراد بما لديهم من جهود معرفية يستطيعون التوصل إلى نتائج محددة تتعلق بكيفية أداء الفعل، وأيضا الطالب لا يكلف نفسه انجاز أعمال إضافية غير مطالب بها تزيد من رصيده العلمي جدول رقم (08) و (09).

ومن خلال النتائج أيضا الطالب يحب الإطلاع على ما هو جديد في التخصص ما دام يدرس علم الاجتماع أي يدرس الإنسان في مختلف التخصصات وهذا مبين في الجدول رقم (03) و (09) ولكن بصورة مختلفة حسب كل تخصص وذلك من خلال قراءة الجرائد، متابعة الأخبار استعمال الانترنت.

---

[1]- ياسن خضير البياتي، النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا، 2002، ص 131.

[2]- علي أحمد بومعزة، تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2009-2010، ص 50.

**6) مناقشة نتائج المحور الثاني:**

**كيف تنعكس ظروف التكوين على ملمح الطالب الجامعي من خلال تصورات طلبة الماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور الجلفة؟**

حسب التصورات الاجتماعية للمبحوثين فالطالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور الجلفة درس في ظروف لجوية متوسطة بنسبة 49,58 %، ونسبة معتبرة من المبحوثين من أجابوا بألجا حسنة ونفس التصور بالنسبة النظافة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11) ومنه نستنتج بأن الطلبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة يدرسون في ظروف لجوية ونظافة متوسط، وبالنسبة للتجهيز فهو ضعيف ذلك لأنه غير كاف مقارنة بعدد الطلبة مثل أجهزة الأعلام الآلي هذا الذي ألزم الطلبة باستعمال أجهزة خاصة لجم محمولة رغم ثقلها، وهذا ما ينعكس سلبا عليهم، ولكن يوجد بعض الطلبة الذين لا يملكون هذه الأجهزة نظرا لظروفهم المعيشية، وقاعات الدراسة غير كافية لاستيعاب عدد الطلبة وهذا (13)، فحسب **"تشارلز رايت ميلز"** نتجا للتفاعل والتوافق ظهر نوعين من المجتمعات طبقا -12- وضحه الجدول رقم (11) لتصوره، الأول يمثل مجتمعات تحكمت في بناء نظمها التعليمية، وهيأة الظروف المناسبة واستقرارها وديناميكيتها وأحرزت التقدم، والنوع الثاني يمثل مجتمعات لم تتحكم بعد في بناء نظمها التعليمية ولا زلت تعاني من بعض الظروف المؤثرة سلبا يتبعها اضطراب وجمود في هذه النواحي فأحرزت التخلف[1].

وكذلك حسب تصور الطلبة لا يوجد في المكتب كتبا كافية في التخصص بنسبة 74,38 %، وذلك لعدم قدرة الطالب الاعتماد على نفسه في البحث في بعض المقاييس دون توجيه أو مساعدة الأستاذ لأن عنوان البحث ليس دائما موجود بشكل واضح على عنوان الكاتب الموجود في المكتبة فيلجأ الطالب لاستعمال الانترنت، كما أن الطالب لا يولي اهتماما بالكتب (15)، وهذا ما جعل المكتبة لا لجتم بإشهار الكتب الأجنبية وذلك لضعف مستواه في المواد الأجنبية حسب الجدول (14) الأجنبية في لافتات قوائم الكتب حسب الطرق المتبعة سابقا وفي موقع البحث عن كتب في المكتبة.

رغم أن الجامعة تنظم ملتقيات إلا أن الطلبة لا يهتمون أغلبهم لجا، وذلك لكثافة البرنامج في اغلب المقاييس مع كثرلجا حيث يجد الطالب من المحاضرات والملتقيات فرصة لإيجاد وقت لإنجاز البحوث، ونجد نسبة قليلة حضرت للملتقيات اختياريا وهذا لزيادة رصيدهم المعرفي، فلو كان حضور الطلبة إجباريا حيث أن الطالب يلتقي تقييم على تقديم ملخص أو تقرير حول (17) – (18) ما جاء في الملتقى الأول اهتمامه وبطريقة غير مباشرة بزيادة من معارفه ويبين ما سبق الجدول رقم (16).

[1]- يسمينة خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العلي في الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة، 2007-2008، ص 75.

**7) مناقشة نتائج المحور الثالث:**

**هل تساهم طرق تكوين في نظام ل م د على ترقية أو تطوير المستوى المعرفي للطالب بجامعة زيان عاشور الجلفة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟**

من خلال تصورات الطلبة إن أغلب المعارف التي تحصل عليها الطلبة نظرية بنسبة 76,03 %، ولم يؤكدوا أو يطوروا معارفهم في الميدان، وهذا ما جعل الطالب الجامعي سرعان ما تختفي المعارف والمعلومات التي تحصل عليها بعد تخرجه وذلك لأنه كان يعتمد على الحفظ لاجتياز الامتحان، ولان هذه التخصصات أكاديمية وليست مهنية وهذا ما جعل الدراسات نظرية أكثر مما انعكس سلبا على ترقية أو تطوير المستوى المعرفي للطالب الجامعي، وفي بعض التخصصات مثل الإرشاد والتوجيه منحت لهم فرصة ازدواجية النظري مع التطبيقي وهذا أدى إلى ترقية وتطوير معارفهم من خلال تدعيم ما درسوه نظريا وإضافة بعض المعلومات التي تخدم التخصص، وهذا بناءا على الجدول رقم (19) و رقم (20).

وبالنسبة لأسلوب التدريس الأكثر استخداما من قبل الأستاذ هو الإملاء والمناقشة وهذا لحرص الأستاذ على إكمال البرنامج، وكذلك لخبرة الأستاذ ومعرفته عدم قدرة الطالب تلخيص المادة العلمية، يجب أن يكون أسلوب المحاضرة بطريقة الإملاء ومناقشة الطلبة مع الأستاذ وهذا ما أوضحه الجدول رقم (09) ضرورة الاعتناء بطرق التكوين ذلك لأن التدريس الجامعي ليس كما يظن بعضهم مجرد إلقاء المحاضرات في قاعات الدراسة، لأنه يحتاج إلى الكثير من الجهد والوقت في عملية إعداد المحاضرات وجمع المادة العلمية المناسبة في كمها ونوعها لمستوى الطلبة وقدرتهم، وتقديم تلك المادة بأسلوب جذاب ومشرق فيه إثارة حماسة الطلبة ودافعتيهم للتعلم، وفيه تحدد القدرات العقلية بحيث تنمي لديهم القدرة على النقد والتفكير والتحليل والاستنتاج[1]، وهو ما يتوافق مع فلسفة نظام ل م د.

وبان الطلبة يفضلون أن تكون موصفات الأعمال الموجهة عبارة عن انجاز البحوث ومناقشتها حيث قدرت نسبتهم 58,67 %، وهذا لتعود الطلبة ولان أغلب المعلومات لا تحتاج إلى جهد كبير من الطالب فعملية انجاز بحث بالنسبة إليه هي نقل حرفي لما هو موجود داخل الكتاب وعدم إتباعه بالميدان، وهذا ما أوضحه الجدول رقم (19)، كما أن تقييم الأعمال الموجهة يعد حافزا لترقية معرفة الطالب الجامعي ذلك بتقديمه البحث بصورة يلفت فيها انتباه الأستاذ بغض النظر إلى الطلبة، لكي يحصل على علامة جيدة وكذلك لمناقشة البحوث الأخرى وكذلك من خلال انضباطهن لكي لا يقصى من المقاييس وليتحصل على نقاط اكبر وهذا حسب الجدول رقم (23) و (24).

وحسب تصور الطلبة فغن مضمون البرامج له علاقة بالواقع بنسبة 68,59 %، وبان بعض المقاييس تلبي تطلعاتهم العلمية لان المقاييس التي درسوها تمثلت في التنظيم الحديث للمؤسسة، التحليل السيسيولوجي للمؤسسة، تنمية الموارد

[1]– منير الشرمان، تصورات طلبة الدراسات العليا في كليتي التربة في جامعتي مؤتة و اليرموك للمشكلات التي تواجههم، مجلة جامعة دمشق، رقم 26 العدد الرابع 2010ن ص 530.

البشرية قانون والحركة العمالية.... ورغم مضمون البرامج يتماشى مع الواقع إلا أن كثافة البرامج جعلت مدة التكوين غير كافية لترقية معرفة الطالب العلمية.

**8) النتائج العامة:**

* نستنتج من خلال الاتجاهات لطلبة الماستر بان الجامعي في ظل نظام ل م د بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور الجلفة يتميز بخصائص تمثلت في رغبته دراسة التخصص ويظهر ذلك من خلال حضوره المحاضرات وحبه الاطلاع على ما هو جديد ولم يجد صعوبة في دراسة التخصص والتكيف معه، رغم انه لا يبذل جهود إضافية فهو يكتفي بما قدم من قبل الأستاذ لأنه وجد كل ما يحتاج معرفته حول التخصص ولضيق الوقت مع طول برنامج المقاييس واهتمامه بالتخصص على اعتباره شهادة يمكن أن تفتح أمامه مجال الحصول على وظيفة معينة.

* ونستنتج من خلال تصورات الاجتماعية لطلبة الماستر في ظل نظام ل م د بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور الجلفة أن ظروف التكوين انعكست سلبا على ملمح الطالب، ذلك لأنه درس في ظروف لجوية ونظافة متوسطة وتجهيز ضعيف مقارنة بعدد الطلبة، وعدم وجود كتب في المكتبة كافية في بعض المقاييس فمنهم من يلجا إلى الجامعات أو مكاتب أخرى للحصول على الكتب ومن يستعينوا بالانترنت، والإدارة لا تشهر الكتب الأجنبية لتلفت انتباه الطالب رغم ضعفه في اللغة الأجنبية، ورغم أن الجامعة تنظم ملتقيات إلا أن الطالب لا يهتم وذلك بنظرته حول أن هذه الملتقيات عبارة عن مضيعة للوقت لأن البرنامج الدراسي طويل والمقاييس كثيرة.

* ونستنتج من خلال تصورات الاجتماعية لطلبة الماستر أن طرق التكوين في نظام ل م دلا تساهم في ترقية أو تطوير المستوى المعرفي للطالب بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة زيان عاشور بالجلفة، وذلك لأن المعارف التي تحصل عليها نظرية وأسلوب المحاضرة المتبع يغلب عليه الإملاء والمناقشة، والأعمال الموجهة كانت بطريقة روتينية من خلال انجاز البحوث وعرضها وبالنسبة لمضمون البرامج يتماشى مع ما هو موجود في الواقع ولكن البرامج الدراسية طويلة.